في الاذلال اي يتعظ فتنفعه الذكرى العظة المسموعة منك وفي قراءة
بنصب فتنفعه جواب الترجي أما من استغنى بالمال فانت له تصدى
وفي قراءة بتشديد الصاد بادغام التاء الثانية في الاصل فيها تتقبل وتتعرض
وما عليك الا يزكى يؤمن وأما من جاءك يسعى حال من فاعل جاءك وهو
يخشى الله حال من فاعل يسعى وهو الاعمى فانت عنه تلهى فيه
حذف التاء الاخرى في الاصل اي تتشاغل كلا لا تفعل مثل ذلك انها
اي السورة او الايات تذكرة عظة للخلق فمن شاء ذكره حفظ ذلك فاتعظ
به في صحف خبر ثان لانها وما قبله اعتراض مكرمة عند الله مرضية عنه في
السماء مطهرة منزهة عن مس الشياطين بايدي سفرة كتبة ينسخون ما من
اللوح المحفوظ كرام برره مطيعين لله تعالى وهم الملئكة قتل الانسان
لعن الكافر ما اكفره استفهام توبيخ اي ما حمله على الكفر من اي شيء
خلقه استفهام تقرير ثم بينه من نطفة خلقه فقدره علقة ثم مضغة
الى اخر خلقه ثم السبيل اي طريق خروجه من بطن امه يسره لكل
احد فاقبره جعله في قبر يستره ثم اذا شاء انشره للبعث كلا ردع لما
يقض لم يفعل ما امره به ربه فلينظر الانسان نظر اعتبار الى طعامه كيف
قدر ودبره انا صببنا الماء من السحاب صبا ثم شققنا الارض بالنبات
شقا فانبتنا فيها حبا كالحنطة والشعير وعنبا وقضبا هو الفت الرطب

وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا بساتين كثيرة الاشجار وفاكهة وابا ترعاه البهائم
وقيل التين متاعا منفعة او تمتيعا كما تقدم في السورة قبلها لكم ولانعامكم
تقدم فيها ايضه فاذا جاءت الصاخة النفخة الثانية يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه وصاحبته زوجته وبنيه يوم بدل من اذا وجوابها دل عليه
لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه حال يشغله عن شان غيره اي اشتغل
كل واحد بنفسه وجوه يومئذ مسفرة مضيئة ضاحكة مستبشرة فرحة
وهم المومنون ووجوه يومئذ عليها غبرة غبار تعشاها قترة ظلمة
وسواد اولئك اهل هذه الحالة هم الكفرة الفجرة اي الجامعون بين الكفر
والفجور سورة التكوير مكية تسع وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت لفت وذهب بنورها واذا النجوم انكدرت انقضت
وتساقطت على الارض واذا الجبال سيرت ذهب بها عن وجه
الارض فصارت هباء منبثا واذا العشار النوق الحوامل عطلت تركت بلا
راع او بلا حلب لما دهم من الامر ولم يكن مال اعجب اليهم منها واذا الوحوش
حشرت جمعت بعد البعث ليقتص لبعض من بعض ثم تصير ترابا واذا البحار
سجرت بالتخفيف والتشديد اوقدت فصارت نارا واذا النفوس
زوجت قرنت باجسادها واذا الموءودة الجارية تدفن حية خوف
العار والحاجة سئلت بتكيا لقاتلها بأي ذنب قتلت وقرئ بكسر التاء

Copyright © King Saud University